وقال وقد دان اصفاري من به وتنهدت واجبتها المتهدد اي المتهدد هو المطالب وباتي ايضا لقصد الاختصار والعدول الي اقوي الدليلين واختبار تنبه السامع ومقدار تنبهه وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل ان يكون من حذف المسند اليه اي امري صبر جميل وان يكون من حذف المسند اي فصبر جميل اجمل قال الشيخ سعد الدين ففي الحذف تكثير الفايدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نصا في احدهما **قلت** الظاهر ان الحذف هنا لضيق المقام والضجر **وشرط** الحذف قرينة داله عليه وهي اما سؤال محقق نحو ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله اي خلقنا الله او مقدر للعلم به وهو معني قولي لجبر وهو بضم الخا وسكون البا كقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة فيبك بالبنا للمفعول رفع يزيد وكانه قيل من يبكيه قال ضارع اي يبكيه ضارع لانه كان ملجا للاذلا وعونا للضعفا ثم الحذف تارة يكون من الاول لدلالة الاخر عليه كقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف اي نحن راضون وبالعكس نحو فاني وقيار بها لغريب اي وقيار كذلك وصالحا للامرين نحو زيد وعمرو قائم وتارة يكون المحذوف خبر المسند كالمثال الاول ولان كقوله ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا عنها مرتحلا ولكان على قبح عند النحاة وهو من زيادتي نحو ان خيرا فخير برفعهما اي ان كان في عمله خير فجزاوه خير وتارة يكون فعلا لابعد لو نحو قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اي لو تملكون اذ لا تدخل لو على اسم والتصريح بهذه الاحكام في البيتين من زيادتي واقتصر في التلخيص على الامثلة

وذكره لما مضي او حتم بجيه بالفعل او بالاسم

قلت وللتعجب في المفتاح قد زاد وفي الايضاح رد وانفرد

البحث الثاني في ذكره وذلك للنكت الماضية ايضا في المسند اليه ومن امثلته للاحتياط ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ويراد هنا ان يتعين كونه فعلا ليفيد التجدد او اسما ليفيد الثبوت ولا يتعدي لو حذف هل هو اسم او فعل او يراد به التعجب كما ذكره السكاكي والطيبي والحقه من زيادتي نحو زيد ما يقاوم الاسد وقال في الايضاح فيه نظر لانه يحصل بالحذف مع القرينة **وقولي** والمفرد متعلق بالابيات الاتية

لكونه لا سببيا مع عدم افادة القوة للحكم المتمم

والسببي ما جري بغير ما يسبقه كهند عبدها النمي

وكونه فعلا لان يقيدا بوقته ويفهم التجددا

واسما لفقد قيده ما ذكرا قلت وقال بعض من تاخرا

افادة الثبوت للاسم فقد ان كان ما يتلوه فعلا وانتقد

البحث الثالث في افراده وذلك لكونه غير سببي مع عدم افادة تقوية الحكم نحو زيد قائم ليس سببيا ولا يفيد التقوي كقام بل اقرب منه كما تقدم فان اريد التقوية او كان سببيا اتي به جملة كما سياتي والمراد بالسببي ما جري على غير

على غير من هو له بان يكون اثبات المسند للمسند اليه لمتعلقه لا لنفسه نحو زيد ابوه منطلق وهند عبدها قايم والتصريح بتفسيره من زيادتي واقتصر في التلخيص على التمثيل ثم المفرد قد يكون فعلا او يكون اسما فالاول للتقييد باحد الازمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال على اخر وجه ادا لا يتاتي ذلك في الاسم الا بقيد امس او الان او غدا ولافادة التجدد والحدوث بحيث ان من شانه ان يتكرر ويقع مرة بعد اخري كقوله تعالى ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون اي فريقا فرغتم عن تكذيبهم وفريقا فرغتم عن قتلهم وها انتم تسعون في قتل محمد صلى الله عليه وسلم والثاني لعدم افادة ما ذكر من التقييد والتجدد اي لافادة الدوام والثبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق يعني الانطلاق من الصرة ثابت للدرهم دايما ثم نبهت من زيادتي على ان بعض المتاخرين وهو الكاشي في شرح المفتاح قال لا يكون الجملة الاسمية للثبوت الا ان كان في حيزها اسم فان كان فعل فلا لئلا يقع التناقض في مثل زيد قام فانها تقتضي الثبوت من حيث صدرها والتجدد من حيث عجزها قال ابن السبكي وفيما قاله نظر بل ما قالوه على عمومه ولا مناقض لان قولك زيد قام دال على ثبوت نسبة القيام المتجدد فالقيام متجدد وحصوله لزيد ووصفه ثابت مستقر قال ولا بدع في ذلك فربما كان الفعل المتجدد لشدة لزومه وتدوامه او شرفه في نفسه يجعل لفاعله صفة ثابتة مستقرة

وكونه مقيدا بقيد كنحو مفعول لزيد القيد

ونحوكنت قايما كان الذي قد رفع المنصوب لا العكس احتذي

والترك للمانع كانتهاز لفرصة تعظم والايجاز

البحث الرابع في تقييد المسند سوا كان فعلا او اسما يعمل عمله ولذا عدلت عن قول التلخيص الفعل بقيد من مفعول مطلق او به او له او فيه او معه او حالا وتمييزا واستثنا وذلك لزيادة الفايدة فان بالتقييد ازدادا الحكم غرابة وكلما ازداد غرابة ازداد فايدة ومن مسايل التقييد الغريبة نحو كنت قايما مما يوهم ان التقييد حصل لكان بالخبر لانه بمنزلة المفعول واسمها بمنزلة الفاعل وقد يكل الاسناد بها وليس كذلك بل الاسناد داير بين الاسم والخبر ودخلت كان لتقييد الخبر فالقيام مقيد بكان لا كان مقيد بالقيام وترك التقييد لمانع من ذلك وبينت من زيادتي ان المانع كانتهاز الفرصة والاختصار ومنه عدم العلم بالمقيدات وارادة ان لا يطلع عليها الحاضرون ونحو ذلك

وكونه قيد بالشرط لان يفيد معني الادوات كيف عن

وكلها مبسوطة في النحو والبحث هنا في ان اذا ولو

فغير لو للشرط في استقبال لكن ان تختص بالمحال

لكونه في الاصل للذي عدم جزما وعكسها اذا من نوعهم

الماضي فيها والجزم ان يرد تجاهلا او المخاطب فقد

جزما او التوبيخ والذي يري كجاهل اذ ما على العلم جري